مقالات رأي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب : مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب (2) !!

د.احمد التجاني محمد • 04-03-2026 • 5 دقائق قراءة

شبكة المحيط الاعلامية

أضواء البيان نيوز رائدة الاعلام الرسالي

الدكتور/ أحمد التجاني محمد يكتب :

مفهوم الفكر الشيعي وأثره علي مجريات الحرب (2)!!

ولايه الفقيه نظرية فلسفية ظهرت في العام (1829)م علي يد الإمام (النراقي) المولي محمد مهدي الذي يعد من أبرز فلاسفة الشيعة الإمامية وأمتاز بكثرة المؤلفات في الفقه والفلسفة والأخلاق، لكن هذه النظرية واقعيا لم تطبق الا في حقبة الامام ' الخامنئي' ، بعد ذالك إصبحت من المفاهيم الراسخة عند الشيعه في ايران كنظرية سياسية معاصرة، ولم تعرف هذه النظريةفي عهد الامامين الحسن والحسين ابن علي رضي الله عنهما ولا في عهد الامام محمد ابن علي ، والامام جعفر بن محمد ، والامام الحادي عشر الحسن ابن علي ' 'العسكري ' ، حتي برزت في عهد الخمائني كفلسفة شيعية لخدمة أهداف سياسية !!

الشيعة الإمامية الاثنا عشرية يعتقدون إعتقادا جازما بأن الفقيه هو نائب الإمام الغائب، ويجب عليه تولي إدارة شؤون المسلمين لحين عودة الإمام الغائب وهو الإمام الثاني عشر، (محمد المهدي العسكري) ، الذي اختفى سنة (260)هـ، بجبل السرداب ، ولم يعود حتي الان ، لكن الشيعة يعتقدون أنه سيعود في آخر الزمان لينشر العدل والسلام ويملأها عدلا بعد أن ملئت جورا

ويبرز أهمية ولاية الفقيه لكونه اماما معصوما يقوم بإدارة شؤون المسلمين والمسؤول عن تفسير الشريعة الإسلامية وتطبيقها حسب علمه واجتهاد ، واشترطوا لولاية الفقيه: العدالة وقالوا يجب أن يكون الفقيه عادلا ، عالما بالشريعة الإسلامية، فقيها في الدين ، ورعا.

ينقسم ولاية الفقيه الي قسمين: ولاية الفقيه العامة، وهي ولاية الفقيه على جميع المسلمين، وولاية الفقيه الخاصة وهي ولاية الفقيه على بعض المسلمين ، ويرز أهمية ولاية الفقيه في الفكر الشيعي نسبة إلي الأتي :

اولا: لضمان إستمرارية الإمامة لان ولاية الفقيه تضمن استمرارية الإمامة في غياب الإمام المهدي ثانيا : تطبيق الشريعة الإسلامية فبوجود ولاية الفقيه تضمن تطبيق الشريعة الإسلامية ، ثالثا: وحدة المسلمين وبوجود الامام الفقيه تضمن وحدة المسلمين (الشيعة).

الامام 'الخامنئي ' أول فقيه شيعي طبق مفهوم ولاية الفقيه في إيران ثم خلفه في المذهب ابنه الإمام 'علي خامنئي " الذي قتل بالغارة الأمريكية الإسرائيلية علي طهران حيث كان ينظر إليه من أتباعه نائبا عن الإمام الغائب المهدي ، ومن المتوقع ان يخلفه ابنه الثاني (مجتبي خامنئي)

يعتقد الشيعة أن روح الله الخميني، تنص على نيابة الفقيه الجامع لشروط (المجتهد الأعلى) عن الإمام المهدي (الإمام الثاني عشر الغائب) في إدارة شؤون الدولة والأمة في عصر الغيبة الكبرى، الأمر الذي منحه سلطة مطلقة ونفوذ لا حصر له ، بل كان يمثل شمولية السلطة فهي لا تقتصر على الفقه والافتاء والقضاء، بل كانت تشمل الحكم والسياسة وقيادة الدولة، وتعرف ب " بالولاية المطلقة ".

منذ تأسيس الجمهورية الإسلامية في إيران أصبحت المبدأ التأسيسي للدستور الإيراني (المادة 5) الذي ينص علي علي أن يتولى المرشد الأعلى (الولي الفقيه) منصب القائد العام للقوات المسلحة، بصلاحيات واسعة يحق له تعيين رؤساء السلطات التنفيذية ، يتم اختيار الولي الفقيه في إيران عبر "مجلس الخبراء"، وهو المجلس الإنتقالي الذي يدير البلاد حاليا هذه الأيام لحين اختيار الوالي الفقيه الذي من المتوقع أن يحل فيه نجله مجتبي 'خامني '!!

يتولى الولي الفقيه منصبه مدى الحياة، عقب انتخابه من مجلس الخبراء و يمنح سلطات مطلقة متفوقا على جميع السلط الأخرى ، وقد نصت المادة الخامسة من الدستور الإيراني على أن ولاية الأمة في ظل استتار الإمام المهدي الغائب تؤول إلى أعدل وأعلم وأتقى رجل في الأمة،
بهذه المفاهيم القديمة والمعاصرة يمضي الشيعة في طريقهم المنحرف في استخدام الدين كأداة لخدمة أهداف الحرب من خلال إستقراء النصوص وتوظيف الرموز المقدسة نحو الطاعة المطلقة وسط أتباعهم وان أمر الامام بارتكاب المحظور من قتل وإفساد في الأرض لاعتقادهم ان الامام الفقيه معصوم وهو ينوب عن الامام المهدي المنتظر وطاعته واجبة حسب الخزعبلات الإيرانية !!

□□□□□□□
□شبكة المحيط الاعلامية
أضواء البيان نيوز (رائدة الاعلام الرسالي)
د.احمد التجاني محمد *استاذ العقيدة والفلسفة الإسلامية رئيس التحرير*
الأربعاء/14/رمضان/1447ه
الموافق/4/مارس/2026م

https://almuhit-adn-news.com/news/3464/الدكتور-أحمد-التجاني-محمد-يكتب-مفهوم-الفكر-الشيعي-وأثره-علي-مجريات-الحرب-2

© 2026 شبكة المحيط الإعلامية — جميع الحقوق محفوظة